

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

موازنة بين الجيل الجديد والجيل
القديم لكتاب اللغة العربية
السنة الرابعة ابتدائي *أنموذج*

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذة:
بودالية رشيدة

إعداد الطلبة:
عبدوني علاء الدين

شرقي كريم
لوصيف إبراهيم

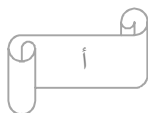
السنة الجامعية 2018_2019ء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ومن اهتدى
بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين.

نحمد الله سبحانه وتعالى على فضله علينا حمد الشاكرين وشكر العارفين الذي
وقّنا بإذنه للقيام بعملنا هذا.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى أولئك الأخيار الذين قدّموا لنا يد
المساعدة خلال هذه الفترة ونخص بالذكر في مقدّماتهم الأستاذة الفاضلة المشرفة
"بودالية رشيدة" التي لم تبخل علينا بالمساعدة، فقد تتبعت هذا العمل منذ بدايته وأبدت
ملاحظاتها القيمة التي قوّمت فصوله بالتوجيه والإرشاد فجزاها الله خير الجزاء ودامت
منبرا للعلم ورمزا للأخلاق.

وأخيراً ما من عمل إلا تعثره ثغرة وتتفذه طفرة، وإنا لندرجو أن نكون قد حقّقنا
الغاية وأصبنا الهدف والله عزّ وجلّ يسدّد خطانا ويهدي سبيلنا.



إهداء

أهدي هذا العمل إلى العائلة العظيمة، وإلى الوالدين الكريمين خاصة.

إلى صديقي في مسار دراستي الجامعية.

إلى من يهتم ويدعم ويرجو الخير للغة العربية المجيدة.

— علاء الدين —

إهداء

إلى الذين قرن الله طاعته بطاعتهم. بحبهما. رضاهما، أنعم بالراحة والطمأنينة، أسعى

دوماً إلى الكمال.

إلى الأهل والأقارب والأحبة.

إلى كل من كان له علي فضل في حياتي، وأصدقائي الذين ساعدوني بدعائهم.

إلى رفيقي دربي وزميلي في هذا البحث كريم وعلاء الدين

إهداء

إلى كل من علّمني حرفاً في هذه الدنيا،

إلى والديّ الكريمين، أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء، إلى أمي التي منحتني

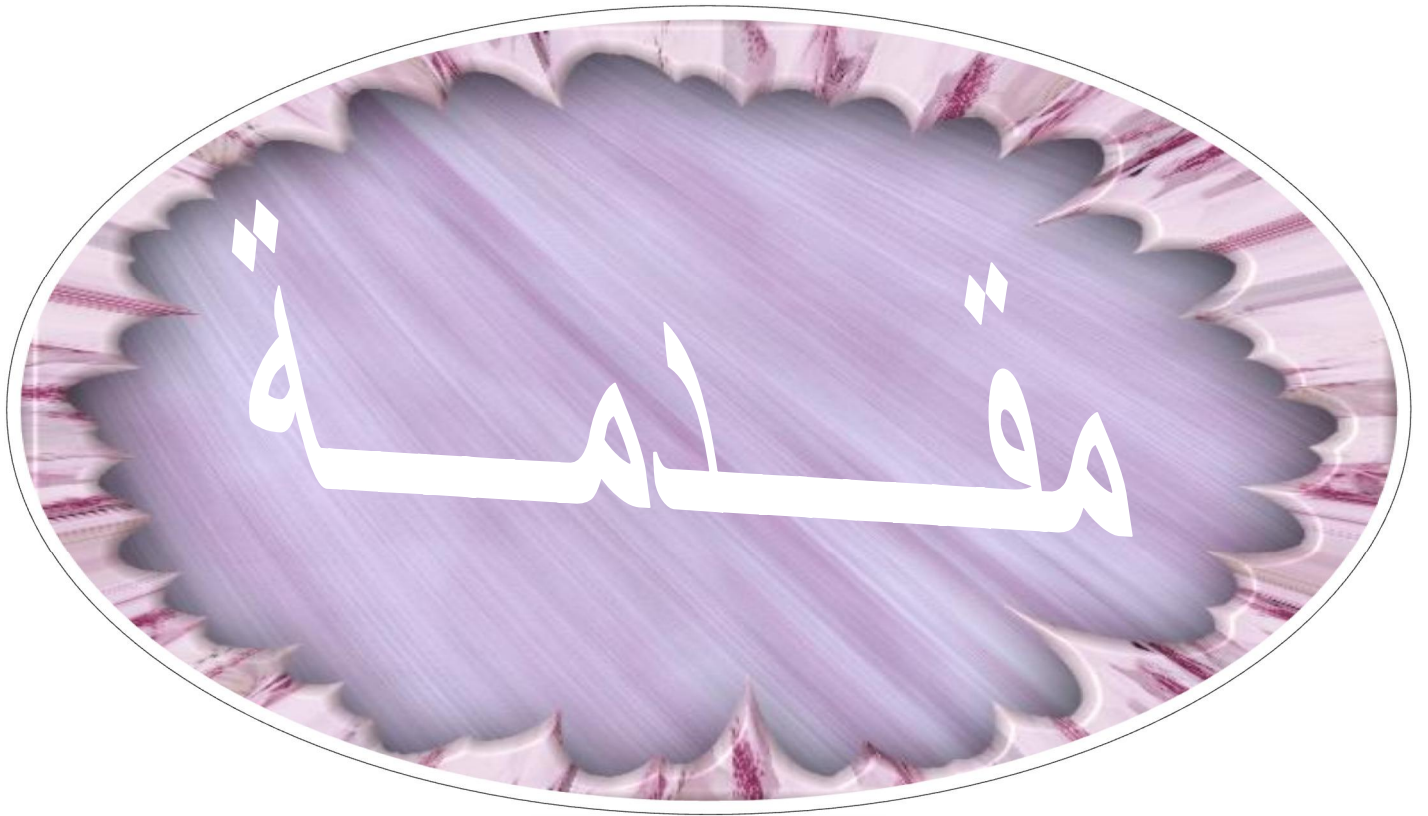
الحنان والمحبة والتي لم تأل جهداً في تربيّتي وتوجيهي.

إلى خالي العزيز الشاعر "مصطفى الغماري" لذي لم يبخل عليّ بعلمه ونصائحه.

إلى أخي العزيز الذي فتح لنا باب مدرسته الخاصة لإنجاز هذا العمل.

إلى إخوتي وعائلتي جميعاً.

أهدي هذا العمل



بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف

المرسلين، أما بعد:

إنّ التعليم بصفته ركيزة أساسية نستطيع من خلاله الحكم على الدول بالتطور

والتخلف، فالتعليم الجيد ينتج الفرد الجيد الذي يفتح آفاق التطور.

والجزائر كغيرها من الدول تسعى لإنجاح منظومتها التعليمية إذ وضعت كل

السبل والإمكانيات لتطوير الجانب التعليمي وإصلاحه والرقى به وذلك بغية مواكبة كل

المستجدات والتطورات المتجدد والمتسارعة وتحقيق نتائج أكثر فعالية.

ومن أجل رصد نيّة المنظومة التعليمية الجزائرية في هذا الصدد قمنا بأخذ

نموذج من هذه المنظومة تتمثل في كتابي اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي الجيل

القديم والجيل الجديد، وذلك لنبيّن أهم التطورات الإصلاحات الواضحة من خلال

الموازنة بينهما، وعلى هذا الأساس قمنا بطرح الإشكال التالي:

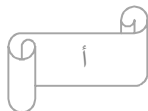
ما مفهوم الكتاب المدرسي؟ وما أهميّته؟

وما معنى الإصلاح عامة؟ وما معنى الإصلاح التربوي خاصة؟

وما هي أهم مظاهر الاختلاف والاتفاق التي نلمسها من خلال عرضنا للكتابين؟ ومن

أجل الإجابة عن ذلك نتبعنا الخطة التّالية؛ قسّمنا بحثنا إلى فصلين، أما الفصل الأول

فقد إلى مبحثين:



المبحث الأول: تعريف الكتاب المدرسي وأهميته.

المبحث الثاني: الإصلاح؛ تعريف الإصلاح والإصلاح التربوي.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان دراسة وصفية تحليلية لكتابي الجيل القديم والجيل

الجديد في اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي؛ قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: دراسة وصفية.

المبحث الثاني. دراسة تحليلية.

حيث ركزنا على هذا الفصل الأخير باعتباره يبرز بيت القصيد في بحثنا المتواضع.

أمّا بالنسبة لخاتمة بحثنا فقد وضعنا فيها حوصلة بسيطة لما جاء في المحتوى،

أهم المراجع التي اعتمدنا عليها:

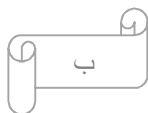
- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، - دليل كتاب القراءة السنة الرابعة من التعليم

الابتدائي.

أمّا بالنسبة للمنهج المتبّع في بحثنا فقد غلب عليه المنهج الوصفي. وبالنسبة

للسعوبات التي صادفناها لا نشير إليها ولا نذكرها لأنّ الصعوبات جزء من الحياة

ومن لم يذق المرّ لا يعرف الحلو.





1. الكتاب المدرسي:

1.1. تعريفه:

نظراً لما للكتاب المدرسيّ من أهمية كبيرة خاصة في المجال التعليمي، إذ يعتمد عليه كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، وهذا أعطاه عناية خاصة من طرف الهيئات المختصة من ناحية الهيئة والمحتوى ليؤدي الوظيفة المنوطة له. ومن التعريفات القديمة تعريف ابن منظور: في لسان العرب في مادة "كتب" مايلي: « الكِتَابُ معروفٌ والجَمْعُ كُتُبٌ، الشَّيْءُ يَكْتُبُهُ كِتَابَةً وَكِتْبَةً: خَطَّهُ...والكِتَابُ اسْمٌ لما كُتِبَ مَجْموعاً، والكتاب مصدر، والكِتَابَةُ لمنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةً»¹ ونستنبط من هذا القول أنّ الكتاب في العرف معلوم عند الجميع، يستخدمُ سواء للكتابة فيه أو عليه، وهو ذلك الجمع للصفحات المكتوبة والمصفوفة بين دفتين وهو فنٌ شريفٌ خاص غير عام.

وله تعريفات عديدة في العصر الحديث نذكر منها: «هو الوثيقة المكتوبة لعملية التعلم والتعليم، التي يستخدمها المعلم أو التلميذ في عملية التعلم والتعليم لغرض تحقيق

1-ابن منظور، لسان العرب، ج2، دار صادر لطباعة والنشر بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ، ص699.

أهداف المنهج».¹و « يعرف الكتاب المدرسي على أنه الوسيلة في يد التلميذ والموثوق، لأنّ كلماته مطبوعة أو مسجلة ولأنّ السلطة العليا هي التي دفعت به إلى الأيدي»² نستخلص من التعريفين أن الكتاب المدرسي أولاً وقبل كل شيء موجه لفئة خاصة المعلم والمتعلم يعتمد على منهج مسطر وموجه ذو هدف محدد، واختص التعريف الثاني أنّ الكتاب المدرسي ذو ثقة تامة لصدوره من سلطة عليا موثوق بها.

2.1. أهميته:

الكتاب المدرسي له أهمية كبيرة تكمن أساساً في الأثر الذي يتركه لصاحبه المتعلم ليكون له ثمرة يجنيها في آخره وذلك لأته:

- يقدم قدراً من الحقائق والمعلومات التي تخدم المنهج.

- يقدم معلومات تتناسب والمتعلمين.

- ينمي قدرة استخدام القراءة.

- يسهل على المعلمين تحضير الدروس.

- يعتبر مصدراً أساسياً لمعرفة التلميذ ولما لزمته.

- يحدد للمعلم ما ينبغي تلقينه للمتعلم وفق برامج مقرّرة.

1- فاطمة سعدي، مجلة شبكة التقويم كتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة، جسور المعرفة، الجزائر، ع10، جوان 2017، ص491.

2 ينظر: حياة صدار، فهيمة جدي، دور الكتاب المدرسي في تقويم لسان المتعلم تخطيطاً. المدينة المنورة. السعودية، ع12، أوت 2016، ص16..

- وسيلة للإصلاح التربوي.

- وسيلة للإصلاح الاجتماعي وذلك من خلال تعريف المتعلم بالتغيرات الاجتماعية.

- الكتب المدرسية يمكن استخدامها ببسر وسهولة بالمقارنة بالوسائل التعليمية الأخرى.

ويمكن أن نضيف إلى ما سبق أن الكتاب المدرسي مرجع أساسي للمتعلم عند المذاكرة

والمراجعة، ويقرب الفهم للواقع لما يحتويه من وسائل إيضاحية كالأشكال والرسومات،

وأول دعامة رئيسة لتنقيف المتعلم وهو حلقة وصل بين المتعلم والمعلم، كما يعطي

الثقة للمتعلم في مساره التعليمي لتناسبه مع مستواه العقلي، ويديره على تحدي

المعوقات التي يصادفها في حياته اليومية، لأنّ الكتاب المدرسي يعكس ويصور الواقع

الاجتماعي فهو صادر من سلطات خاصة.

أما المعلم فينتقي المعلومات وينقيد باللجوء إلى الكتاب المدرس كون المعلم يملك

مجموعة من المعلومات فيخول له الكتاب انتقاءها بحسب الموضوع والمستوى فيوظفها

في إطار محدود.

2. الإصلاح التربوي:

1.2. الإصلاح:

من القضايا التي عالجها الفكر الإنساني الإصلاح في مختلف المجالات، إذ عمد

إلى إصلاح بعض النقائص للوصول إلى غايات شتى وإصلاح الأشياء من نشاطات

الإنسان اليومية سواء الأشياء الفاسدة أو الأشياء الغير منظمة. ومن الإصلاحات التي تتطرق إليها الدولة المتطورة الإصلاح التربوي، فالمجال العلمي مجال حساس لابد من الاهتمام به للخروج بالقطاع وليدر نتائج طيبة.

والإصلاح في اللغة؛ جاء في لسان العرب: «الإصلاح ضد الفساد؛ صَلَحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُصَلَاحًا وَصُلُوحًا والمصلحة: (...) والاستصلاح نقيض الاستفساد وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه»¹. ومن التعريف اللغوي للفظه الإصلاح يعني إعادة تقويم الشيء وإتمام ما يعتريه من نقصان يفسد وظيفته.

وردت لفظة الإصلاح في القرآن الكريم بعدة معانٍ وأشكالٍ مختلفة في عدّة صور، إذ جاء في صورة الأعراف في الآية 56؛ يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ (56)﴾

ينهى تعالى عن الإفساد في الأرض وما أضره بعد الإصلاح، فإنه إذا كانت الأمور ماشية على السداد ثم وقع الإفساد بعد ذلك كان أضر ما يكون على العباد، فنهى تعالى عن ذلك وأمر بعبادته والتضرع إليه.²

1. ابن منظور، لسان العرب، ج2، دار صادر، بيروت - لبنان، ط3، 1414هـ، ص516.

2. عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج3، تح مصطفى السيد، محمد السيد رشاد، محمد فضل العجاوي، أحمد عبد الباقي، الجيزة، مصر، ط1، 2000
<https://surahquran.com/tafsir-ibnkathir/157.html>

2.2. الإصلاح التربوي:

إنّ الغاية من الإصلاح التربوي هو حدوث تغيير إيجابي وتطور في نتائج المعلمين والمتعلمين وتحقيق تقدم ملموس في مستوى الأداء المدرسي ونوعية النتائج التربوية، وقيمة المعارف والمهارات المبرمجة للتعلّم، وفي أساليب التسيير، وبذلك تصبح الجهود في مستوى الأهداف ويرفع الوعي بأهميّة العلم. «وفي كلّ الأحوال فإنّ الإصلاح لا يحدث عفواً أو مصادفةً أو ارتجالاً، إنّهُ إصلاحٌ مُفكّرٌ فيه، ويخرج كمشروع تلده الأزمة الخانقة وتبرّره الدراسة المنهجية وتدفع إليه حاجة التطور في مجتمع يجاهد من أجل البقاء في مستقبل لا يرحم العاجزين، لهذا فالإصلاح فكر وتخطيط وتقويم، وهذه الجوانب تتناولها كل لغات الإصلاح»¹

إنّ الإصلاح بالمفهوم السابق ظاهرة حديثة النشأة لا يزيد عمرها حتى في معظم الدول المتقدمة عن قرن ونصف القرن.

«الإصلاح التربوي - كما أسلفنا - عمل مخطط ومقصود وهو في معظم حالاته يتطلب جهداً ومالاً وثقافةً ومساندةً، وبيئةً مهنيّةً لممارسة ما يؤدي إليه من تغييرات أو تجديد.

1. مجدي أبو ريان، محمد أحمد جاب الله، عبد الحميد أوسليمان، كتاب آفاق الإصلاح التربوي في مصر، أكتوبر 2004. ص 07.

ولهذا فإن من يدعون إليه أو يقومون به لا يتحركون إلا بفعل الأزمة وضرورة الإصلاح التي تفرض نفسها، للضرورة أحكام»¹

«يعتبر الإصلاح التربوي رؤية تعكس فلسفة وفكرا يراد تجسيدها في الواقع لتحقيق أهداف متفق بشأنها وهو بطبيعته جزءا من العلاقات المتبادلة في البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للنظام التعليمي والإصلاحات التي تتم عكس التغييرات التي تطرأ على الفكرة التي يكونها المجتمع عن مستقبله»²

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن الإصلاح التربوي لا يتأتى من عدم، بل له أسباب ومن ضمنها:

- (1) هو وليد الأزمات الخانقة.
- (2) الحاجة إلى التطوير في المجتمع.
- (3) مسايرة مستجدات العصر.
- (4) تغييرات أفكار المجتمع عن مستقبله.
- (5) وليدة انعكاس العلاقات المتبادلة في البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية على النظام التعليمي.

¹ مجدي أبو ريان، محمد أحمد جاب الله، عبد الحميد أوسليمان، كتاب آفاق الإصلاح التربوي في مصر، أكتوبر 2004، ص 07.

² - يزيد قادة، واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائري _ دراسة تطبيقية على متوسطات ولاية سعيدة _، مذكرة شهادة ماجستير علوم التسيير، ص 104.

وحملت التعريفات في مضامينها مجموعة من الشروط المتعلقة بالإصلاح التربوي

يمكن الإشارة إليها كآتي:

- (1) يتطلّب فكر قويم من طرف جهة مختصة.
- (2) تخطيط دقيق يغطي العيوب والثغرات والنقائص.
- (3) يتطلّب جهدا كبيرا من طرف الجهة المختصة.
- (4) يستلزم مالا وثيرا لتنفيذ المخططات وتغطية النفقات.
- (5) يحتاج نمو الوعي الاجتماعي والثقافي.
- (6) يتطلّب بيئة سانحة للتغيير دون وجود معوقات اجتماعية، اقتصادية، أو سياسية، أو ثقافية.

كما أنّ لكلّ سبب مسبب ولكلّ فعل ردة فعل، ولهذا فإنّ الإصلاح التربوي له نتائج حتمية نلمسها فيما يلي:

- (1) تطور البرامج والوسائل التعليمية.
- (2) تصحيح الأخطاء واستدراك النقائص.
- (3) تمكّن المتعلم من استخدام قدراته المعرفية لمعالجة الإشكاليات بدلا من الاكتفاء بالتلقين.
- (4) تفعيل وإشراك البيئة المحيطة - الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية - في عملية التعليم.

(5) «تغيير دور المعلم والتلميذ؛ فبعدما كان المعلم باحثاً عن المعلومات العلمية التربوية ليقدمها على طبق للتلميذ أصبح موجهًا ومفعلاً لاستدراج التلميذ للبحث والمشاركة، أمّا التلميذ فلم يعد ذلك الطفل الذي يكتفي بالجلوس لتلقي المعلومات بل أصبح مشاركاً في البحث عن المعلومات»¹.

¹. حديدان صديينة، معدن شريفة، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءة في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، عدد خاص: متلقي التكوين بالكفاءات في التربية، دط، ص200_



1. دراسة وصفية تحليلية لكتابي الجيل القديم والجيل الجديد في اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

1.1 الدراسة الوصفية:

كتاب اللغة العربية الجيل الجديد ²	كتاب اللغة العربية الجيل القديم ¹	
<p>1 - تم إعداده من طرف مجموعة من المفتشين والأساتذة هم على التوالي:</p> <p>- بن صيد بورلي سراب (مفتشة التعليم الابتدائي)</p> <p>- بن عاشور عفاف (أستاذة التعليم الابتدائي)</p> <p>- قيطاني موهوب ربيعة (مفتشة التعليم الابتدائي)</p> <p>- بوخبزة أمال (مفتشة التعليم الابتدائي)</p> <p>2 - الفريق التقني:</p> <p>إشراف وتنسيق: بن الصيد بورلي سراب</p> <p>تصميم وتركيب: شكرون حسان</p>	<p>1 - تم إعداده من طرف مجموعة من الأساتذة هم على التوالي:</p> <p>- شريفة غطاس (أستاذة التعليم العالي)</p> <p>- مفتاح بن عروس (أستاذ مكلف بالدروس)</p> <p>- عائشة بوسلامة سباح (معلمة)</p> <p>2 - الفريق التقني:</p> <p>- الإشراف: شريفة غطاس</p> <p>- التصميم والتركيب: فوزية مليك</p> <p>- الرسومات: زهية يونس - شمول، فضيلة مجاجي، خالد بلعيد، كريم حموم</p> <p>3 - صدر الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (ONPS) سنة: 2014/</p>	<p>1. البيانات العامة</p>

1. شريفة غطاس، مفتاح بن عروس، عائشة بوسلامة سباح، كتابي في اللغة العربية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2014. 2015.

2. بن صيد بورلي سراب، قيطاني موهوب ربيعة، بن عاشور عفاف، بوخبزة أمال، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2017. 2018.

<p>رسومات: بلعيد خالد 3 - صدر الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (ONPS) سنة: 2018/2017 تحت عنوان: اللغة العربية. 4 - الجهة الوصية: وزارة التربية الوطنية. 5 - الكتاب من الحجم الكبير عدد الصفحات: 190 صفحة. 4 - الجهة الوصية: وزارة التربية الوطنية. 5 - الكتاب من الحجم الكبير عدد الصفحات: 139 صفحة</p>	<p>2015 جاءت تحت عنوان كتابي في اللغة العربية. 4 - الجهة الوصية: وزارة التربية الوطنية. 5 - الكتاب من الحجم الكبير عدد الصفحات: 190 صفحة.</p>	
<p>1 - جاء الغلاف مصنوعا من ورق مقوى سميك أملس، غلب عليه اللون البنفسجي، إضافة إلى ألوان متعددة على شكل أشرطة من لون أحمر وبرتقالي وأخضر وأزرق. 2 - تتوسط الصفحة صورة (حقيقية) لقاعة دراسية فيها أربع تلاميذ جالسين على مقعد الدراسة. 3 - كتب على شريط بلون أحمر في أعلى الصفحة (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التربية الوطنية) 4 - وفي أسفل الصفحة عنوان الكتاب باللون الأبيض بوضعية</p>	<p>1 - جاء الغلاف مصنوعا من ورق مقوى سميك أملس، غلب عليه اللون الأزرق الفاتح، إضافة إلى الأزرق الداكن وكذا الأصفر بشكل منظم يضيفي الانتباه والاستدراج موزعة بانتظام 2 - نرى أغلبه باللون الأزرق كعامل أرضية للكتاب معنونا ب: (رياض النصوص) مكتوبة داخل دائرة زرقاء داكنة تحتها مباشرة باللون الأصفر عنوانا موزعا بشكل كبير على الصفحة (كتابي في اللغة العربية)، وكتب في أعلاه وأسفله باللون الأزرق الداكن كلا من (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التربية الوطنية)، وأسفلها السنة الدراسية (السنة</p>	<p>2 . الغلاف</p>

<p>بارزة (اللغة العربية) على جانبها قصاصه باللون الأخضر مكتوبة باللون البنفسجي؛(السنة الدراسية بالأرقام والطور الدراسي بالحروف(4 ابتدائي). 5 - أما الجهة الخلفية لغلاف الكتاب فكذلك باللون البنفسجي وثلاث أشرطة في الجزء العلوي منه على شكل منحني أحدها بالأزرق والأخريان بالأخضر والأخضر الفاتح.</p>	<p>الرابعة من التعليم الابتدائي). 3 - وضعت خمس رسومات على يسار الكتاب مفصولة بخط مشكل من دوائر صفراء، تعكس بعض من محتوى الكتاب. 4 - أما الواجهة الخلفية كذلك جاءت باللون الأزرق الفاتح يتوسطه دائرة ملونة باللون الأزرق الداكن 5 - كذلك دونت لغض المعلومات بلون خط أبيض كعرض لسلسلة كتب رياض النصوص لمختلف أطوار الابتدائية.</p>	
<p>1 - خطّ بالخط العادي فيحين نلمس نوعا من الرقة مقارنة بالجيل الأول. 2 - كثرة الألوان التي استعملت للخط. 3 - استعمال الخط الغليظ للعناوين بمختلف الألوان. 4 - استعمل الخط الغليظ باللون الأسود في كتابة المحفوظات. 5 - خصّ اللون الأحمر النصوص والأنشطة 6 - حُصّ اللون الأخضر للخط لإبراز عناوين الأعمال الذهنية الفردية للمتعلّم؛ ألاحظ وأكتشف،</p>	<p>1 - خط بالخط العادي حيث نلمس فيه الغلظة. 2 - لعبت الألوان دورا هاما لتسهيل عملية الإدراك والتميز وجذب الانتباه. 3 - نجد ثلاثة ألوان أساسية للخط في الكتاب: الأخضر، الأحمر، الأسود، على التدرج في الاستعمال، ومن الطبيعي أن نجد الخط باللون الأسود طاغيا وذلك كون لون الورق أبيض. 5 - في حين نجد لونين للخط بصفة قليلة وهما الوردى والأزرق، أما الوردى نجده في الدروس النحوية للتوضيح، أما الأزرق فنجده في المشاريع الكتابية</p>	<p>3 - الخط والرسوما ت والصور</p>

<p>أثبتت... 7 - أما الرسومات والصور فجاءت بكثرة شملت معظم الصفحات، حيث تجاوزت الأربعة من الرسوم والصور أحيانا في كل وجه.</p>	<p>6 - أما الصور والرسومات فلا يخلو وجهين من دون أحدهما. 7 - يتبع كل نص صورة واحدة معبرة في غالب الأحيان. 8 - جاءت الصور والرسومات مترجمة للعنوان ملخصة للمحتوى. 9 - طغيان الرسومات على الصور التي هي أقرب للحقيقة.</p>	
<p>1 - غطى الفهرس صفحتين متقابلتين على شكل جدول. 2 - قسم الجدول إلى ثمان مقاطع، كل مقطع يحتوي على مقطع واحد هذا الأخير بدوره يحتوي على ثلاث وحدات تعليمية 3 - اشتمل كل مقطع على دروس نحوية وصرفية وإملائية ولغوية.</p>	<p>1 - جاء الفهرس في مقدمة الكتاب على شكل جدول، مغطيا وجهين متتاليين، جزء في اليمين وجزء في اليسار في الصفحة التي تقابلها، تحت عنوان: التوزيع السنوي للمحتوى حيث خط باللون الأسود 2 - قسم جدول الفهرس إلى عشر محاور تتوزع بدورها إلى 30 وحدة تعليمية وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات وضم كل محور دروس نحوية وصرفية وإملائية ولغوية. 3 - جاء كل محور بلون مختلف</p>	<p>4 - الفهرس</p>

من خلال الجدول نلمس مجموعة من الملاحظات حول الكتابين نوردها على

شكل موازنة بين الكتابين الجيل القديم والجيل الجديد:

أ - البيانات العامة: بعد التطرق إلى مؤلفي كتابي اللغة العربية الجيل القديم والجيل

الحديد الموجه لمتعلمي السنة الرابعة يمكن تقديم بعض الملاحظات وهي:

- من حيث إعداد الكتاب، أساتذة الجيل القديم غيرهم في الجيل الجديد.

- مؤلفي الجيل القديم برتبة أستاذ بينما في الجيل الجديد كلهم مفتشين ماعدا بن

عاشور عفاف برتبة استاذ.

- إصدار الكتاب والجهة الوصية للكتابين نفسها.

- الكتابان من الحجم الكبير، أما من ناحية عدد الصفحات فكتاب الجيل الثاني أقل

من الجيل الثاني بحوالي واحد وخمسين (51) صفحة.

ب - الفهرس:

- لم يختلف كتاب الجيل القديم عن الجيل الجديد بوضع الفهرس خاصة في وضعه

في صفتين متقابلتين على شكل جدول.

- أما تقسيم الجدول؛ فالجيل القديم يختلف عن الجيل الثاني حيث نجد في الجيل الأول

أنه قُسم إلى عشرة محاور، أما الجيل الجديد فقد قسم إلى ثمان فسميت مقاطع.

- أما من ناحية الدروس سواء في الجيل القديم والجيل الجديد فهي نفسها نحوية صرفية

وإملائية ولغوية.

ج - الخط والرسومات والصور:

- بالنسبة للخط لا نكاد نلمس فرقاً بين الجيلين إلا من حيث غلظته في الجيل القديم ورقته في الجيل الجديد.

- كلا الكتابين استعانا بالألوان في الكتابة.

- أما بالنسبة للرسومات والصور فجاءت بكثرة في كتاب الجيل الجديد مقارنة بها في الجيل القديم.

- نلمس طغيان الصور الحقيقية على الرسومات في الجيل الجديد، أما الجيل القديم فكانت الاستعانة بالصور قليلة مقارنة بتوظيف الرسومات.

د - الغلاف:

استُخدم في غلاف الكتابين نفس الورق.

- اختلف لون غلاف الكتابين، جاء الجيل القديم غالباً عليه اللون الأزرق بينما الجيل الجديد فغلب عليه اللون البنفسجي.

أما بالنسبة لاستخدام الصور على الغلاف فكلاهما حملاً صورياً، حيث نلمس كثرتها في الجيل القديم بحيث جاءت فيه خمس رسومات وصورة واحدة في الجيل الجديد.

- دونت معلومات لعرض سلسلة كتاب رياض النصوص في الواجهة الخلفية لغلاف الجيل القديم وفي المقابل لا نجد أي كتابات في الواجهة الخلفية لكتاب الجيل الجديد.

1.2 الدراسة التحليلية:

تسعى مناهج التعليم الابتدائي إلى تمكين المتعلمين من اكتساب الملكات اللغوية، ذلك أن اللغة العربية ليست غاية فحسب، بل وسيلة لدراسة المواد الأخرى، كما لا يغفل عن الجميع أنّ المواد تتكامل فيما بينها فلا يمكن إحرار تقدم في المواد الأخرى مالم يحققوا ذلك في اللغة العربية، لذلك يؤكد المنهاج «أن الهدف من تعليم اللغة العربية لم يقتصر على تعلّمها من أجل معرفتها بل أصبح الغرض من ذلك هو جعل المتعلم يتحكم في لغة عربية معاصرة وذلك بتدريبه على التعبير والتواصل»¹ من خلال القول يتضح جلياً أنّ تعلم العربية لا يتجلى فقط في معرفتها وإنما يتجاوز ذلك إلى حدّ بعيد، وهو أن يتمرس المتعلم عليها وذلك عبر مروره بمجموعة من المراحل، ولتحقيق ذلك لابد أن تكون الأنشطة المقررة على المتعلمين والحجم الساعي في المستوى المطلوب.

❖ تحليل محتوى الكتابين:

المحتوى: «نقصد بالمحتوى التعليمي جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي»²

¹ - وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، جوان 2001، ص70.

² - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01، 2006، ص285.

يعد المحتوى من أهم عناصر المنهاج وهو المؤثر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى إليها تحقيقها.

أ _ محتوى كتاب القراءة الجيل القديم:

نلتمس فيه حقيقة كونه مفوضاً لأداء مهمة مسطرة مبدئياً تتمثل في التعليم، وتعتبر السنة الرابعة سنة قراءة بامتياز، فبعد مرور المتعلم عبر المراحل الثلاثة المتقدمة التي هي بمثابة تقديم لاكتساب مهارات مختلفة على رأسها القراءة.

أما بالنسبة لكتاب السنة الرابعة ابتدائي فهو بمثابة تكملة لما في كتاب السنة السابقة من نسخة (رياض النصوص)، «ها أنت ذا تلتقي بكتابك الثاني "رياض النصوص" ستقرأ فيه كما قرأت في السنة الماضية نصوصاً جميلة.....»¹

«قسم كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى ثلاث مراحل مثل كتاب السنة الثالثة، مراعيًا العطل فيصلاً بين المرحلة والأخرى في المسار الدراسي»²

¹ - شريفة غطاس، مفتاح بن عروس، عائشة بو سلامة، كتابي في اللغة العربية_ رياض النصوص_ السنة الرابعة

من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2015، ص8.

² - وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، دليل كتاب القراءة، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2011، ص02.

«تبدأ المرحلة الأولى من الدخول المدرسي إلى غاية عطلة الشتاء... تحتوي على

اثنتي عشرة وحدة تعليمية موزعة على أربعة محاور»¹ وهي:

الحياة والعلاقات الانسانية، التضامن والخدمات الاجتماعية، الهوية الوطنية، التغذية والصحة.

«أمّا المرحلة الثانية فهي تغطي مرحلة بين الدخول من عطلة الشتاء إلى غاية بداية

عطلة الربيع وتحتوي على ثلاثة مراحل»² وهي:

الكوارث الطبيعية، التوازن الطبيعي وحماية البيئة، عالم الصناعة والابتكار.

«أمّا المرحلة الثالثة فتغطي فترة ما بين الدخول من عطلة الربيع إلى غاية نهاية السنة

وتحتوي على ثلاثة مراحل»³ وهي:

الرياضة البدنية والفكرية، الحياة الثقافية والفكرية، السياحة والأسفار والرحلات.

وزّعت الوحدات في كلّ محور كالآتي: ضمت ثلاث نصوص للقراءة، كلّ واحدٍ

منها متبوع بأسئلة حوله مباشرة يكتفى فيها بتتبع الخطى للوصول إلى الإجابة من

خلال استغلال معطيات النص. يلي كلّ نص من هذه النصوص الثلاثة نشاطاً للنحو

¹. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، دليل كتاب القراءة، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان

الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2011، ص 02.

². المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

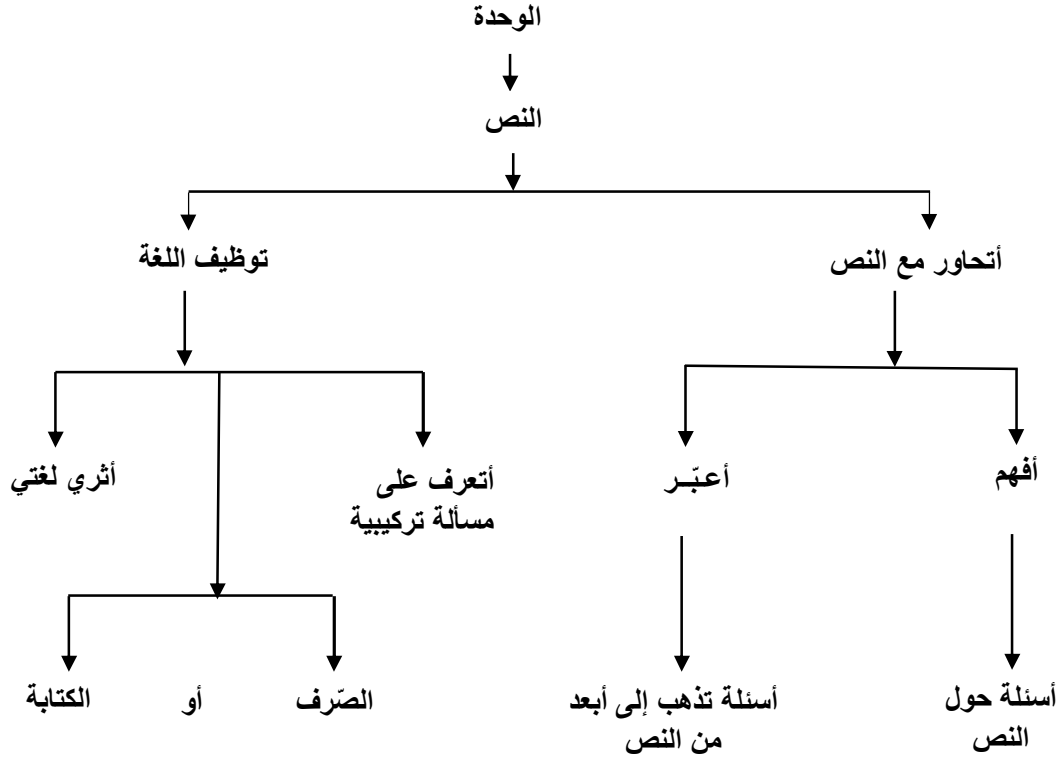
والمعجم والصرف وتدريبات حول كلّ نشاط، وفي نهاية هذه النشاطات يقوم المتعلّم بإنجاز مشروع يهدف إلى توظيف مهارة الكتابة بدرجة أولى، إذ يقدم له نموذجًا للملاحظة وإعطاء فكرة حول المشروع وفي الأخير يقدم له خطوات بعد تطبيقها يصل المتعلم إلى إنجاز المطلوب.

يلي هذا المشروع الكتابي نصوصا توثيقية مرتبطة بنصوص القراءة، وأخيرًا وليس آخرًا يضمّ كلّ محور قصيدة محفوظات غالبًا ما تكون لها علاقة بعنوان المحور، وفي نهاية كلّ محور نجد وقفةً تقييميةً جامعةً كلّ ما مرّ على المتعلّم في هذا المحور تساعد على المرتجعة والتقويم.

«تتطرق الوحدة التعليمية من نص القراءة، يندرج ضمن محور تتبعه أسئلة حول الفهم. وأسئلة توسّع دائرة المتعلّم إلى أبعد من النصّ انطلاقًا من هذا النص، ويجمع هاتين المحطّتين عنوانًا واحدًا هو أتجاوز مع النص. تليها محطة سمينها "توظيف اللغة" وهي تتكون من وقفة مع التراكيب ووقفة مع المعجم ووقفة مع ووقفة تناوبية بين الصرف الكتابة في جانبها الشكلي»¹

يمكن أن نمثّل الوحدة بيانيا بالشكل الآتي²:

¹ - وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، دليل كتاب القراءة، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2011، ص05
² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.



أمّا تقسيم النصّ إلى مراحل مختلفة فكان ذلك من أجل مراعاة أمرين هما: «أولهما التّماشي مع متطلبات منهاج السنّة الرّابعة الذي أقرته وزارة التربية والتعليم، وثانيهما التلاؤم من حيث كونها مواضيع تتماشى مع الفترة الزمنية التي توجد فيها»¹

الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو 8 سا و15 د أسبوعياً موزعا حسب الجدول الآتي²:

¹ - وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، دليل كتاب القراءة، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2011، ص05

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الزمني
قراءة (أداء، فهم، إثراء) تعبير شفوي وتواصل.	2	1 سا 30 د
قراءة قواعد نحوية.	2	1 سا 30 د
قراءة قواعد صرفية وإملائية.	2	1 سا 30 د
تعبير كتابي.	1	45 د
محفوظات.	1	45 د
مطالعة موجهة.	1	45 د
إنجاز مشاريع تصحيح التعبير.	1	45 د
المجموع.	11	8 سا 15 د

من خلال الجدول نلاحظ أن الحجم الزمني المخصص للغة العربية 8 سا 15 د، أخذت فيه اللغة العربية النصيب الأكبر المخصص للمادة ككل بمعدل أكثر من نصف الوقت المحدد للمادة بتوقيت 4 سا 90 د موزعة على ستة حصص أسبوعياً، أمّا الأنشطة الأخرى اكتفت بحصة واحدة، والجدول أدناه يبيّن كيفية تناول هذه الحصص:

التوزيع الزمني¹:

السبت	08:00 سا - 10:00 سا قراءة- تعبير شفهي
الأحد	13:30 سا - 15:00 سا قراءة- استثمار النص- قواعد نحوية
الاثنين	08:00 سا - 09:30 سا - 10:00 سا

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، دليل كتاب القراءة، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2011، ص 09

قراءة- استثمار النص- محفوظات- إملاء أو صرف	
13:30 سا- 15:00 سا تعبير كتابي- مطالعة	الثلاثاء
08:00 سا- 09:00 سا خط- إثراء اللغة	الأربعاء
08:00 سا- 10:00 سا الوقفة التقييمية المشروع الكتابي	الخميس

من خلال الجدول نلاحظ أنه تمّ توزيع الحجم الساعي حسب أهمية الأنشطة إذ خصص؛ لنشاط القراءة ثلاث حصص موزعة على 3 أيام على التوالي (السبت الأحد الإثنين) أما باقي الأنشطة فقد خصص لها حصة واحدة فقط.

ب -محتوى كتاب القراءة الجيل الجديد:

لا شك أنّ الإصلاحات الجديدة أضفت نوعاً من الزيادة والتعديلات على كتاب القراءة للسنة الرابعة من التعليم ابتدائي وهذا مقارنة بالجيل القديم بطبيعة الحال، نلتمسها منذ البداية من خلال توزيع أنشطة الكتاب، وذلك بتقسيمه إلى مقاطع، يضم كلّ مقطع ثلاث وحدات كما أشرنا في الدراسة الوصفية للكتاب.

وقد وزعت أنشطة الكتاب كالتالي:

كلّ مقطع ضمّ ثلاث وحدات، كلّ وحدة تحمل أنشطة متشابهة شكلاً وتنظيماً مختلفة من حيث المحتوى بطبيعة الحال، وهذا التقسيم مسّ كل الكتاب.

فصل بين مقاطع الكتاب (تقديم محتوى المقطع) وذلك بعرض عناوين الوحدات، إضافة إلى بعض الصور يصادفها المتعلم من خلال تناوله أنشطة المقطع.

وضعت كل وحدة في أربعة صفحات وهذا بالنسبة لجميع وحدات الكتاب؛

في الصفحة الأولى نجد (فهم المنطوق وتوظيف الصيغ) متجسدة في (أشاهد وأعبر) وهو «مشهد مرتبط بالنص المنطوق يستفز المتعلم للتعبير انطلاقاً منه ولتثبيته لدى التلاميذ، فعبر من خلاله عن فهمه للنص المنطوق»¹

وفي نفس الصفحة نجد (أستعمل الصيغة) وهي: «جمل تتضمن الصيغة المقصودة»² هي عبارة عن كلمات أو حروف معينة وموظفة في جمل، الهدف منها التعبير عن طريق توظيفها شفويًا.

كذلك في نفس الصفحة نجد (الانتاج الشفوي) المتجسد في (أنتج شفويًا) وهو: «اقترح وضعيات للتدريب على الإنتاج الشفوي ومراقبة التلميذ في ذلك بالاستعانة بصور وموضّحات، أسئلة توجيهية، رصيد... مع التركيز على الوصف لتمكين المتعلم من إثراء الأفكار أساليب التعبير»³

¹وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2017 2018،

ص40

²- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

أما الصفحة الثانية للوحدة فنجد (نص محوري) ضمّ مشهد معبر عن النص المكتوب والنص واسم الكاتب.

أما الصفحة الثالثة للوحدة، نجد (فهم، تحليل وتعمق في النص) متجسدة في (أقرأ وأفهم) وهي: «محطة متعلقة بالصفحة التي قبلها أي بصفحة النص المحوري مثل: رصيدي الجديد، شرح المفردة الجديدة من خلال تمرين مقترح...»¹ وأسئلة متنوعة متعلقة بالنص المحوري.

وفي نفس الصفحة كذلك نجد (محطة إثراء اللغة) المتجسدة في (أثري لغتي) وهي: «اقتراح وضعيات لإثراء اللغة: إثراء الرصيد الذي قد يحتاجه التلميذ في الإنتاج الشفوي أو الكتابي (صفات، أضداد، مترادفات...)، رصيدي لغوي خاص بمجال معين حسب الوحدة»²

أما الصفحة الرابعة نجد (التركيب النحوية) المتجسدة في (ألاحظ وأكتشف) وهي: «استنتاج الجمل المتضمنة الظاهرة النحوية من خلال أسئلة حول النص المكتوبة أو بجمل مكيفة (المقاربة النصية)، يقرأ الجمل التي تتضمن الظاهرة على الكتاب والسبورة بالموازاة ويميّزها (بالسمع وبالملاحظة) (معاينة وتمييزا)»³. بالإضافة إلى (أثبت) وهي

¹ -وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2017 / 2018،

ص41

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - المرجع نفسه، ص42.

عبارة عن قاعدة وحوصلة إمّا نحوية أو صرفية يستخلصها المتعلم بمعونة المعلم من خلال النشاط السابق (الاحظ واكتشف)

وفي نفس الصفحة نجد (الصيغ الصرفية أو الظواهر الإملائية) متجسدة في (الاحظ واكتشف)، و(أثبت).

كما نصادف في نهاية كلّ مقطع بعد الانتهاء من الوحدات الثلاث؛ أربع صفحات حيث احتوت الصفحة الأولى (محفوظتان) المتجسدة في (حلو الكلام) وهو عبارة عن قصيدتين مختلفتين متعلقتين بعنوان المقطع، إضافة إلى صورة أو أكثر معبرة عن مضمون القصيدتين. أما في الصفحة الثانية فنصادف الإدماج انطلاقاً من نص مختار متجسد في (الادماج) وهو عبارة عن نص صغير مرفوق بأسئلة حوله وصور معبرة عنه. وتتختم الصفحة بتعبير كتابي تحت ضوء المغزى الذي حملته النص المقدم.

أما الصفحة الثالثة؛ نجد (التوثيق والثقافة حيز لتوسيع المعلومات)، وتتجسد في نصوص تثقيفية مرفقة بصور ورسومات متعلقة بمضمون النص.

أما الصفحة الرابعة نجد: (إنجاز مشروع) المتجسد في (أنجز مشروع) وهو تكليف بإنجاز مشروع في نهاية كل مقطع متعلق بعنوان هذا الأخير، ويضم سياقاً للموضوع المنتقى متبوعاً بسند وتعلية ليعتمد المتعلم عليهم لإنجاز المشروع، كما تحتوي

الصفحة كذلك مجموعة من الخطوات ينجز المتعلم بعد تتبّعها المشروع وأخرى لتقييم المتعلم لنفسه.

وكل هذه الأنشطة التي اشتمل عليها كل المقطع موزّعة على حصص منظمة على حسب أهميّة كل نشاط من حيث عدد الحصص أو الحجم الزمني كما هو موضح في الجدول التالي:

أنموذج مخطط لتناول ميادين اللغة العربية خلال الأسبوع للسنة الرابعة ابتدائي¹

الميدان	الحصّة	الزمن	المحتوى
عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمنطلقاتها والتعليمات المرافقة لها			
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	01 و 02 "فهم المنطوق" "تعبير شفوي" تعبير ودراسة الصيغ	90د	- الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع (القراءة السمعية) - عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري / اللغوي / اللفظي / الملمحي (الإيحاء؛ الإيماء) - اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.
			- التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات - مألوفة أو جديدة- والتعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.
	03 التدريب على الإنتاج الشفوي	45د	- إنتاج شفوي (إنتاج نص شفوي مماثل انطلاقا من سندات وإبراز نمط النص من خلال مكوناته) - تلخيص النص المسموع بشكل عام.

¹ - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2017 / 2018، ص35-36.

<p>- قراءة النص قراءة صامتة (قراءة سريعة لجمع معلومات عامة عن المكتوب) واستخراج موضوع النص شخصياته تحديد بيئته الزمنية والمكانية</p> <p>- قراءة النص جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة والمسترسلة شرح الكلمات والعبارات وفق السياق وبقرائن لغوية وغير لغوية</p> <p>- بناء المعنى: تحديد الأحداث وتقديم معلومات عن النص وتمثل المعنى الكلي للنص</p> <p>- توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.</p>	<p>45د</p>	<p>04</p> <p>قراءة كتابية (الأداء والشرح والفهم) وإثراء اللغة</p>	
---	------------	---	--

<p>قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي والقيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة والمعبرة احترام علامات الوقف أداء المعاني</p> <p>- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص ويعيد استعمال المعلومات الواردة: التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمّنها، إبراز نمط النص من خلال مكوّناته وتحليل أجزاء النص وتحديد المجموعات الإنشائية.</p> <p>- التعامل مع النص على المستوى التركيبي (النحو) وتلمس قواعد اللغة بكيفية وسط بين الضمني والتصريحي: ويتم فيه استخراج الظاهرة التركيبية من النص وملاحظتها وتسميتها والتدرّب عليها (ولأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع النحوي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى: تكيف بعض الجمل لتتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده</p> <p>- تتبع القراءة تمارين تطبيقية ثم للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات).</p>	<p>90د</p>	<p>06 و 07 (القراءة والكتابة) (الأداء الشرح والفهم) +الظاهرة التركيبية</p>	
---	------------	--	--

<p>قراءة النص (قراءة لجميع المعلومات :الفهم و البعد القيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة و المعبرة احترام علامات الوقف و أداء المعاني</p> <p>- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص و يعيد استعمال المعلومات الواردة في النص: التعمق في النص و تجاوز المعنى العام إلى جزئياته، التطرق للقيم و العبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته</p> <p>- التعامل مع النص على مستوى الصرف و التحليل و تلمس قواعد اللغة بكيفية وسط بين الضمني و التصريحي، وتستخرج فيه نماذج صيغ صرفية معينة لملاحظتها و تسميتها مع التمييز و المقارنة بأنماط من التحويلات في مواقف متنوعة، - أو التعامل مع النص على مستوى الظاهرة الإملائية و يتم ذلك بتقديم الظاهرة الإملائية و إبراز ملاحظتها و تقديمها في نماذج.</p> <p>- (ولأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع الصرفي أو الإملائي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى: تكيف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده</p> <p>- تتبع القراءة تمارين تطبيقية ثم للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات).</p>	<p>90د</p>	<p>07و08" (القراءة والكتابة) (الأداء الشرح والفهم) + الظاهرة الصرفية أو الإملائية</p>
<p>- حفظ وأداء المحفوظة أداء صحيحا</p> <p>- التحكم في الإلقاء للمعاني الواردة فيها وتمثل معانيها.</p>	<p>45د</p>	<p>09 "محفوظات"</p>

قراءة النص (قراءة لتثبيت المعلومات و البعد القيمي _ و تنمية امتدادها عرضيا _) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المعبرة احترام علامات الوقف و أداء المعاني - إعادة بناء المعلومات الواردة في النص: التعمق في النص وتجاوز المعنى إلى جزئياته تلخيص النص بشكل عام مع التطرق للقيم و العبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته. - انجاز تطبيقات كتابية حول النص المسموع و النص القاعدي (على كراس النشاطات)	45د	10 القراءة (الأداء، الشرح والفهم)	
التدريب على التجنيد و استخدام الموارد المكتسبة في مختلف ميادين المواد بدمجها (وليس جمعها) وتوفير الفرصة لتعلم و ممارسة الكفاءة المستهدفة.	45د	11 التدريب على الإنتاج الكتابي	التعبير الكتابي

من خلال الجدول نلاحظ أنه تم توزيع الحجم الساعي حسب أهمية الأنشطة،

حيث حُصصَ لنشاطي القراءة والتعبير بنوعيهما حجما ساعيا معتبرا.

- التوزيع الزمني المقترح لأنشطة اللغة العربية خلال الأسبوع¹:

					فهم المنطوق والتعبير الشفوي ودراسة الصيغ	
				الإنتاج الشفوي + القراءة والكتابة (أداء، الشرح والفهم) وإثراء اللغة		
					القراءة والكتابة (الأداء، الشرح والفهم) + النحو	

¹ - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2017 / 2018،

		المحفوظات		(القراءة والكتابة) (الأداء، الشرح والفهم) + الصرف أو الإملاء	
					القراءة (الأداء، الشرح، والفهم) + التدريب على الإنتاج الكتابي

من خلال التوزيع الزمني المقترح نلاحظ بأنّ القراءة تحتل موقعا ريادياً بين

سائر النشاطات الأخرى، حيث نالت الجزء الأكبر من التوقيت الزمني الأسبوعي.

من خلال دراستنا التحليلية للكتابين، لاحظنا أنّ الأنشطة الموجودة في كتاب

الجيل الأول غير الأنشطة الموجودة في الجيل الثاني، وهناك اختلافات جلية بينهما

لكن هذا الاختلافات ليست مطلقة، فبعض الأحيان تغيرت الأنشطة كليا وفي بعض

الأحيان تغيرت التسمية فقط، وأحيانا تم الإبقاء على بعض الأنشطة في الكتابين مع

تغييرات طفيفة لحقت بالجيل الثاني.

كما أنّ كل كتاب يحمل أنشطة موزّعة بطريقة واحدة في جميع وحداته، حيث تغطي

الوحدة التعلّميّة أسبوعاً يسمح باستغلال النص استغلالاً منهجياً ومفيداً.

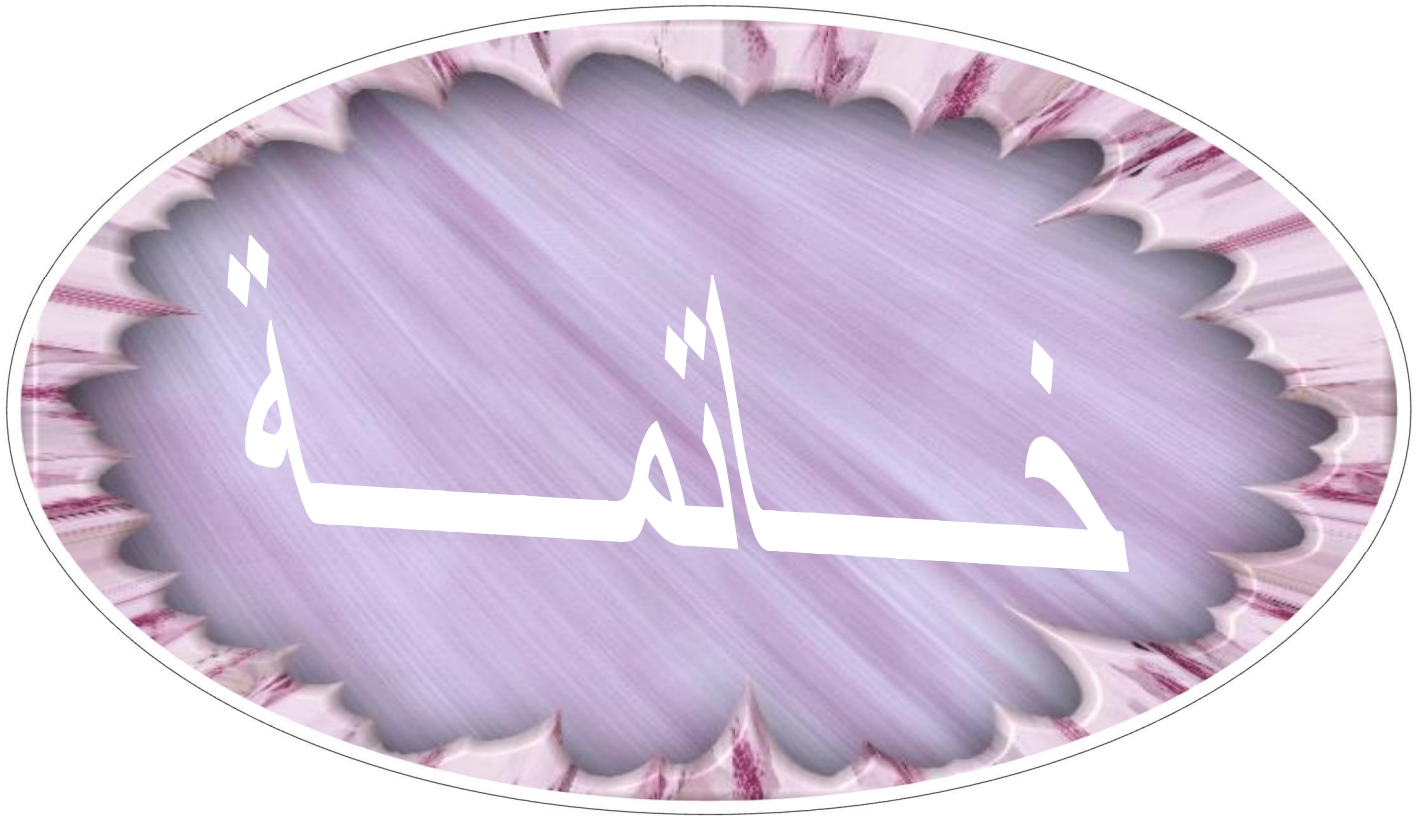
أما بالنسبة للحجم والتوزيع الزمنيين فكانا متقاربين في كلا الكتابين، إلا أن كتاب

الجيل الثاني اهتم بالقراءة مع تكثيف الاهتمام بالتحليل وهذا للإحاطة بأكثر عدد ممكن

من الأنشطة في حيثيات النص وتمييز الكتاب باحتوائه على حوالي أكثر من خمسين

بالمائة (50%) من النصوص الجزائرية سهلة تحتوي على ألفاظ يمكن وصفها

بالمداولة (التّويّزة، التّاجماعت، نانا، الدّشرة...) حيث نستطيع أن نقول عنه أنه موجه إلى الطفل المتعلم الجزائري، بيد أنّ الجيل الأول نصّوصه يمكن أن توجه لأي طفل بمستوى السنة الرابعة ابتدائي.



من خلال عرضنا للكتابين تمكّنا من الاطلاع على مرحلة تعليمية حسّاسة وهي المرحلة الابتدائية والركيزة الأساسية في المسار التعليمي لكلّ متعلّم، وقد خصصنا بالذكر في هذا البحث كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي في هذه المرحلة على وجه الخصوص حيث يكون المتعلم في مرحلة اكتساب، ومن شأنه أن يكتشف أكبر ممكن من اللغة العربية كالكسب بعض من مصطلحاتها وتوظيفها والإحاطة بالجانب النحوي والصرفي، ومحاولة ممارستها ممارسة سليمة، وذلك بالمزاوجة بين المعطى اللغوي باعتباره الجانب المحسوس وصورته المجرّدة (القاعدة).

وبالنسبة لمستوى المتعلّم فقد اهتم مؤلفو الكتابين بهذا الجانب وذلك بتقديم نصوص مصطنعة وإرفاقها بصور ورسومات لإيصال المعنى وتوضيحه.

وبخصوص تغطية الوحدات التعلّمية للكتابين أسبوعا هذا أمر جيد إذ يتسنى للمتعلّم تحقيق الانسجام بين الأنشطة وذلك لتجنب مظاهر القطيعة.

أمّا بالنسبة لظاهرة الإصلاح فقد تجلت إلى حدّ ما في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني، وقد تناسبت محتويات هذا الأخير وفلسفة المجتمع الجزائري كما لاحظنا أنّ منهاجه خال من النصوص الدينية باعتبار الدين أساس وقوام المجتمع.

وفي الأخير نشكر الله ونحمده حمداً كثيراً على إنجاز هذا العمل وجعله ثمرة لمن بعدنا، فإن أصبنا فمن عند الله وإن كان غير ذلك فمن عند أنفسنا ومن الشيطان.

المصادر والمراجع

الكتب:

1. بن صيد بورلي سراب، قطاني موهوب ربيعة، بن عاشور عفاف، بوخبزة أمال، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2017 / 2018.
2. حديدان صبرينة، معدن شريفة، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءة في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، عدد خاص: متلقي التكوين بالكفاءات في التربية، دط.
3. حياة صدار، فهيمة جدي، دور الكتاب المدرسي في تقويم لسان المتعلم تخطيطاً، المدينة المنورة. - السعودية، ع12، أوت 2016.
4. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01، 2006.
5. شريفة غطاس، مفتاح بن عروس، عائشة بو سلامة، كتابي في اللغة العربية_ رياض النصوص_ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2014 / 2015.
6. مجدي أبو ريان، محمد أحمد جاب الله، عبد الحميد أوسليمان، كتاب آفاق الإصلاح التربوي في مصر، أكتوبر 2004.
7. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، دليل كتاب القراءة، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2011.
8. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2017 / 2018.
9. وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، جوان 2001.

المعاجم:

10. ابن منظور، لسان العرب، ج2، دار صادر لطباعة والنشر بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ.

الرسائل الجامعية:

11. زيد قادة، واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائري _ دراسة تطبيقية على متوسّطات ولاية سعيدة_، مذكرة شهادة ماجستير علوم التسيير
12. فاطمة سعدي، مجلة شبكة التقويم كتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة، جسور المعرفة، الجزائر، ع10، جوان 2017.

المواقع الإلكترونية:

13. عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج3، تح مصطفى السيد، محمد السيد رشاد، محمد فضل العجاوي، أحمد عبد الباقي، الجيزة، مصر، ط1، 2000

<https://surahquran.com/tafsir-ibnkathir/157html>

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة:.....(أ - ب)

الفصل الأول: الكتاب المدرسي والإصلاح التربوي.

1. - تعريف الكتاب المدرسي وأهميته.....(10)

1.1 - تعريفه.....(10)

2.1 - أهميته.....(11)

2 - الإصلاح التربوي.....(12)

1.2 - الإصلاح.....(12)

2.2 - الإصلاح التربوي.....(14)

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لكتابي الجيل الأول والجيل الثاني في اللغة

العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

1. - دراسة وصفية تحليلية لكتابي الجيل الأول والجيل الثاني في اللغة العربية

للسنة الرابعة ابتدائي.....(19)

1.1 - الدراسة الوصفية.....(19)

2.1 - الدراسة التحليلية.....(26)

خاتمة.....(44)

قائمة المصادر والمراجع.....(46)

فهرس الموضوعات.....(49)